[239] والكلى والعين ؟ مع أنّ العضو المبان من الحي ـ كالعضو المبان من الميت ـ نجس، ولا تجوز الصلاة معه، ولا يصحّ بيعه، بل ولا يجوز أخذه من الميت ! 3 ـ التلقيح الصناعي : هل يجوز التلقيح الصناعي بأخذ النطفة من الزوج وجعلها في رحم زوجته أو رحم الأجنبية، أو جعل النطفة ـ المأخوذة من ماء الرجل والمرأة ـ في وعاء ثمّ زرعها في رحم الزوجة أو رحم الأجنبية، إلى غير ذلك من أقسامه ؟ ثمّ ما هو حكم المتولّد منه ـ على تقدير تحققه ـ من حيث إلحاقه بصاحب النطفة أو صاحب الوعاء في الإرث ؟ وما هو حكم المحارم ؟ وغير ذلك. 4 ـ تزريق الدم : هل يجوز تزريق دم المسلم للكافر وبالعكس، أو دم المرأة للرجل وبالعكس ؟ وهل يجوز بيع الدم لذلك ؟ ولا يخفى ضرورته في يومنا هذا; إذ لولاه لتعذّر إنقاذ حياة العديد من المصابين والمرضى. 5 ـ تحديد النسل : هل يجوز المنع عن تكثير النسل ؟ ! مع ما هو المعروف من قوله (صلى ا عليه وآله) : «تزوّجوا فإنّي مكاثر بكم الاُمم...الخ»(1)، وقوله تعالى ـ في مقام المنّة على العباد ـ : (وَ أَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوال وَ بَنِينَ)(2). وهل يباهي (صلى ا عليه وآله) بالنسل الكثير الفقير الضعيف ؟ أو إنّ الكثرة هنا فيها نظر للكيفية لا الكمية وحسب ؟ ! ثمّ على فرض الجواز، هل يجوز التعقيم المؤقت أو الدائم، ووضع واداة خاصة في الفرج، مع أنّه قد يؤدي ذلك إلى وقوع النظر واللمس من الأجنبي، ولو المرأة بالنسبة إلى المرأة، لا سيّما مع ما قد يقال من أنّ ذلك قد يكون من قبيل تضييع النطفة;

---

(1) الوسائل : ج 20 ص 14 ب 1 من النكاح ح 2. (2) الإسراء : 6.